

التذييل الخامس

توصيات بشأن التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية

كما اعتمدتها الأطراف المتعاقدة (مالطة، ٢٧-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)

مقدمة

- ١ قررت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها في اجتماعها الأخير (تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) "الاضطلاع بتفكير منهجي فيما يتعلق بمشاركة المنظمات غير الحكومية في خطة عمل البحر المتوسط" ولهذا الغرض، قررت "أن تنشئ فريق عمل يتألف من ممثلين عن الأطراف المتعاقدة" لاستعراض هذا الموضوع واقتراح التوصيات الضرورية.
- ٢ استعرض مكتب الأطراف المتعاقدة في اجتماعه الأخير (تونس، ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٨) الموضوع وقدم تعليقات مختلفة وطلب من الأمانة عقد اجتماع للفريق العامل وتقديم تقرير إلى اجتماع المكتب القادم عن نتائج مداولات الفريق العامل.
- ٣ وتمشياً مع هذه المقررات، عقد اجتماع الفريق العامل في مقر خطة عمل البحر المتوسط في أثينا في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. واستعرض الاجتماع بدقة تقرير الأمانة بما في ذلك مشاريع توصيات بشأن الموضوع وقدم تعديلات مختلفة عليها. وصدر تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة: UNEP(OCA)/MED WG.147/3.
- ٤ واستعرض مكتب الأطراف المتعاقدة خلال اجتماعه الذي عقد في طرابلس في الجماهيرية العربية الليبية في يومي ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ مشاريع توصيات الفريق العامل. وقدم أعضاء المكتب تعليقات مختلفة تشمل:
 - التسليم بأهمية المسألة ودور المنظمات غير الحكومية في مجال الوعي الجماهيري والمشاركة؛
 - دعم نهج الشبكات، التي ينبغي أن تعمل كجهات اتصال لمختلف المنظمات غير الحكومية التي تمثلها وينبغي أن تضمن أوسع نشر ممكن للمعلومات عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط إلى المنظمات غير الحكومية الأخرى والجمهور عامة؛
 - ينبغي تشجيع المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص لتصبح مشاركة في قضايا بيئية محددة والتنمية المستدامة؛
 - ينبغي أن يكون دور المنظمات غير الحكومية مكملاً لدور الحكومات وينبغي أن نرحب بالمنظمات غير الحكومية التي تعمل فعلاً في حماية بيئة البحر المتوسط؛
 - ينبغي أن يقوم اختيار المنظمات غير الحكومية لتكون شركاء لخطة عمل البحر المتوسط على أساس سليم وينبغي ألا تطلب أموالاً لتتحمل مسؤوليتها وينبغي أن تقدم مساهماتها لخطة عمل البحر المتوسط ولبلدان البحر المتوسط؛

- ينبغي أن تختار خطة عمل البحر المتوسط الموضوعات البيئية والتنمية المستدامة التي يمكن أن تساعد وتساهم فيها المنظمات غير الحكومية.

٥ وفي نهاية مناقشة المكتب، طلب من الأمانة أن تواصل عملها بشأن المسألة وتقديم تقرير إلى اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط.

٦ قدم فريق العمل بشأن التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية مشاريع التوصيات التالية لينظر فيها اجتماع جهات الاتصال الوطنية مع أخذ تعليقات المكتب الواردة أعلاه في عين الاعتبار:

التوصيات المقترحة

إن الأهداف الرئيسية لتعاون خطة عمل البحر المتوسط مع المنظمات غير الحكومية هي:

- ١ دفع الأهداف العامة لخطة عمل البحر المتوسط إلى الأمام وتعزيز السياسات والاستراتيجيات والبرامج المشتقة من اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ومقررات اجتماعات الأطراف المتعاقدة؛
- ٢ ضمان معلومات وآراء ومشورة الخبراء والتعاون التقني والمساعدة من المنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية؛
- ٣ تمكين المنظمات غير الحكومية التي تمثل أقساماً مهمة من الرأي العام في منطقة البحر المتوسط من الإعراب عن آراء أعضائها بشأن القضايا البيئية وزيادة الوعي الجماهيري والتأثير على الرأي العام والسلوك من أجل فائدة البيئة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، تقدم التوصيات المحددة التالية لتتخذ فيها الأطراف المتعاقدة:

ألف على مستوى الأطراف المتعاقدة

- ١ تحاول الأطراف المتعاقدة، على المستوى الإقليمي، خلق أوضاع عمل ملائمة للمنظمات غير الحكومية وتيسير اشتراكها ومساهماتها الفعالة في المهام المتخصصة فيها أو لديها خبرة فيها من خلال برنامج لبناء القدرات يشمل مساعدة مالية ومساعدة قانونية (مثل عرض القضايا على المحاكم) وإعداد مشروعات بيئية وتقنيات لزيادة الوعي الجماهيري.
- ٢ وعلى المستوى الوطني، تشجيع الشراكة بين الأطراف المتعاقدة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ذات العلاقة التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية في تناول قضايا بيئية محددة والتنمية المستدامة.
- ٣ وعلى المستوى الوطني، تشجيع دور المنظمات غير الحكومية في تنظيم ودعم "الاجتماعات الجماهيرية" من أجل قضايا بيئية معينة.

باء على مستوى المنظمات غير الحكومية

- ١ تتعاون المنظمات غير الحكومية بالكامل مع بلدان البحر المتوسط وأمانة خطة عمل البحر المتوسط لدفع أهداف اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها إلى الأمام.
- ٢ تقدم المنظمات غير الحكومية إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط بصورة منتظمة معلومات عن أنشطتها والتغييرات في هيكلها.
- ٣ تنشئ المنظمات غير الحكومية وتدعم الشبكات الوطنية والإقليمية، مع أوسع تمثيل للمنظمات غير الحكومية في البحر المتوسط في شبكاتها.

- ٤ تتعاون المنظمات غير الحكومية منفردة ومجموعة (شبكات) في تنفيذ برامج خطة عمل البحر المتوسط وتعد مداخلات كيفية للسياسة العامة ومشروعات بحوث خطة عمل البحر المتوسط.
- ٥ تدعيم المشاركة في الخبرات والدروس المستفادة والاتصالات وتبادل المعلومات في نطاق المنظمات غير الحكومية المختلفة.
- ٦ تشجيع حضور شبكات المنظمات غير الحكومية اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط من خلال الخبراء ذوي العلاقة.
- ٧ تضمن شبكات المنظمات غير الحكومية أن تعمل كجهات اتصال لمختلف المنظمات غير الحكومية التي تمثلها.
- ٨ تنشر المنظمات غير الحكومية المعلومات عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط من خلال نشراتها الإخبارية وشبكة الإنترنت ومن خلال قنوات أخرى لتجعل جهود وأهمية خطة عمل البحر المتوسط معروفة للجمهور العام في البحر المتوسط.
- ٩ يتعين تشجيع المنظمات غير الحكومية على دعوة ممثل خطة عمل البحر المتوسط للمشاركة في اجتماعاتها العادية.

جيم على مستوى الأمانة

- ١ تدعم أمانة خطة عمل البحر المتوسط وترتقي بدورها للمنظمات غير الحكومية من جنوبي وشرقي منطقة البحر المتوسط التي تهدف إلى الارتقاء بقدراتها وتشجيع مساهمتها الفعالة في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط.
- ٢ تقوم أمانة خطة عمل البحر المتوسط بدور الميسر للتمكن من مساعدة المنظمات غير الحكومية على بناء وتدعيم الآليات من أجل التعاون وإنشاء الشبكات.
- ٣ استعراض قاعدة بيانات ملف خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية واستكمالها على أساس منتظم.
- ٤ تخصيص صفحة واحدة في نشرة "أمواج المتوسط" التي تصدرها خطة عمل البحر المتوسط لأنشطة المنظمات غير الحكومية.
- ٥ استكشاف إمكانية تعاون متعدد الأطراف للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية وأمانة خطة عمل البحر المتوسط والأطراف المتعاقدة على هيئة مشروعات مشتركة.
- ٦ يتعين على أمانة خطة عمل البحر المتوسط أن تعين موظفاً من خطة عمل البحر المتوسط له مسؤولية شاملة تجاه المنظمات غير الحكومية.
- ٧ تقوم أمانة خطة عمل البحر المتوسط بتوفير المعلومات إلى المنظمات غير الحكومية عن المشروعات التي تمول من خلال الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط أو من خلال مشروعات مشتركة لخطة عمل البحر المتوسط والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية.
- ٨ تشجيع المشاركة الواسعة للمنظمات غير الحكومية في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وليس مشروعات مختارة قليلة.
- ٩ إن اختيار المنظمات غير الحكومية لإدراجها في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية تكون على أساس ملف فعلي (الاختصاص في ميدان معين) للمنظمة التي ترد في الملف تقدمه المنظمة غير الحكومية قيد النظر يحتوي على معلومات عن:

- الأهداف الرئيسية للمنظمة ومجال تخصصها؛
 - النظام الأساسي للمنظمة غير الحكومية أو اختصاصاتها أو مواد إنشائها؛
 - النشاط والتقارير المالية؛
 - النشرات الإخبارية ومواد الإعلام التي نشرتها المنظمة.
- ١٠ إن اختيار المنظمات لإدراجها في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية يتبع نفس المعايير المستخدمة في اختيار أعضاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، أي اختيار المنظمات التي تمثل الفئات الثلاث: السلطات المحلية والعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية البيئية.
- ١١ تبدأ عملية الاختيار بطلب رسمي من المنظمة ومقترح من أمانة خطة عمل البحر المتوسط يستعرضه اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط ليوافق عليه فيما بعد الاجتماع العادي للأطراف المتعاقدة.